



التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع تنظيم و عمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

بعنوان



توجهات الموظفين نحو التحول الرقمي في الإدارة الجامعية

دراسة ميدانية بمصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

تحت إشراف الأستاذة:

د. مناد سميرة

من إعداد الطالبة:

زيتوني أمينة

أعضاء اللجنة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
د. حيرش بغداد أمال	أستاذة محاضرة أ	رئيسا
د. علي طيب إبراهيم	أستاذ محاضر أ	مناقشا
د. مناد سميرة	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومؤظرا

السنة الجامعية 2023/2022

الشكر

إن الشكر لله شكرا عظيما والحمد لله حمدا كثيرا الذي أعاننا في إنجاز هذا

الدراسة

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تدليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة مناد سميرة، التي كانت عوننا لي ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية كما اقدم الشكر إلى كل من ساهم في نجاحي ولم يبخل بتعليمي للوصول الى مستوى ارقى داعيا الله عز وجل أن ينير قلوبهم بالعلم وأن يجزيهم عطاءه.

الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

، أما بعد:

أهدي هذا العمل إلى:

_ إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الإمام لنيل

المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام، إلى

من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، "أبي" حفظه الله ورعاه

_ إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، إلى التي رعنتني و

كانت سندي في الشدائد، إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم

جراحي "أمي الحبيبة" شفاها الله ورعاها

إلى من عرفت معهم معنى الحياة عائلتي الصغيرة "رفيق دربي زوجي زحاف سفيان" و"إبني و

إبنتي"

إلى من بهم أكبر وعلمهم اعتمد، إخوتي

إلى القلوب الطاهرة و النفوس العفيفة إلى الإخوة التي لم تدهم أمي زميلاتي وزملائي في

الدراسة

إلى كل من يؤمن بان بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء

أخرى....

فهرس المحتويات

الترقيم	المحتوى
	الشكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	الملخص
3-2	مقدمة
	الإطار المنهجي للدراسة
05	1. الإشكالية
07	2. فرضيات الدراسة
07	3. أسباب إختيار الموضوع
08	4. أهمية الدراسة
08	5. أهداف الدراسة
08	7. حدود الدراسة
09	7. تحديد المفاهيم
10	8. الدراسات السابقة
	الفصل الأول: ماهية التحول الرقمي
18	تمهيد
18	1. تعريف التحول الرقمي
20	2. خصائص التحول الرقمي
21	3. أهداف و أهمية التحول الرقمي
23	4. أسباب التحول الرقمي
24	5. خطوات التحول الرقمي

25	6. متطلبات التحول الرقمي
26	7. وسائل التحول الرقمي
29	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الإدارة الجامعية	
31	تمهيد:
31	1. تعريف الادارة الجامعية
33	2. الهيكل التنظيمي للإدارة الجامعية في الجزائر والمهام المحدد
37	3. خصائص الإدارة الجامعية
38	4.رقمنة الإدارة الجامعية
43	5. إستراتيجية دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية
44	6.الإطار السياسي و التشريعي ترقمنة الجامعة الجزائرية
46	7. مشكلات الرقمنة في الجامعة الجزائرية
48	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
50	تمهيد
50	1.المنهج المعتمد في الدراسة
50	2. التقنيات المستعملة في الدراسة
51	3. العينة
51	4. ظروف إجراء المقابلة
52	5. التحليل الكيفي للمقابلات
52	6. عرض المقابلات ومناشة الفرضيات
57	7. نتائج المقابلة وتحقيق الفرضيات

60	الخاتمة
62	قائمة المراجع والمصادر
الملاحق	

ملخص

تعتبر " الرقمنة " أحد أبرز المفاهيم الجديدة التي ظهرت في القرن الواحد والعشرين، والتي تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيات الإتصال الحديثة، الأمر الذي حتم على كافة المؤسسات ضرورة تبني هذه العملية، لاسيما المؤسسات الجامعية وذلك بتطبيق الأسس الخاصة بعملية الرقمنة في مختلف إداراتها. ومن خلال هذه الدراسة سنتطرق إلى التحول الرقمي في الإدارة الجامعية و توجهات الموظفين نحوه، وقد كانت لنا دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي - الإدارة الجامعية - الموظف

Abstract

"Digitization" is considered one of the most prominent new concepts that emerged in the twenty-first century, which relies heavily on modern communication technologies, which made it imperative for all institutions to adopt this process, especially university institutions, by applying the foundations of the digitization process in its various departments.

Through this study, we will address the digital transformation in the university administration and the attitudes of employees towards it. We had a field study at the level of the Department of Studies at the Faculty of Foreign Languages, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem.

Keywords:Digital Transformation - University Administration - Employee

مقدمة

الرقمنة هي أحد أشكال التكنولوجيا التي مرت بها المجتمعات في العصر الحديث، ولها تأثير على حياة الفرد ومؤسساته في جميع المجالات، وقد أصبحت تجبر الباحثين الإجماعيين على فهم الحياة الرقمية في جوانبها الثقافية والتعليمية والإجتماعية، فلقد كان للتقدم العلمي و التقني وانتشار شبكة الأنترنت تأثيرات عديدة على طبيعة و شكل عمل المؤسسات الجامعية و الأوساط العلمية ، و التي تراجعت معها أشكال الخدمة العامة التقليدية إلى نمط جديد يركز على البعد التكنولوجي والمعلوماتي لإعادة صياغة الخدمات في الجامعة وجعلها قائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال ، وبالتالي التحول نحو الجامعة الإلكترونية كمفهوم يعرب عن السرعة والتفاعل الآليين واختراق الحدود.

لقد تدفقت العديد من التغييرات على التعليم العالي و الجامعة و التكنولوجيا شكلت العديد من الاختلافات ختالفات مثل الاختلافات بين الأنترنت وغير متصل بالإنترنت، الحقيقة والإفتراضية، المادية والغير المادية، وظهور العديد من المفاهيم التي رافقت الرقمنة في التعليم العالي، مثل (الجودة الرقمية، والتعليم الإلكتروني، والأدوات الإلكترونية، والهوية الرقمية، والوعي الرقمي... إلخ)، ومن جملة التغييرات التي أفرزها التحول الرقمي في الجامعي كان على مستوى إدارة الجامعة و مصالحها فكما كانت الجامعة تعتمد على تكنولوجيات المعلومات في إدارة مؤسساتها وتنظيم التفاعل داخل هيكلها التنظيمي تكون مؤسسة ذو تكوين راقى من حيث حداثة المادة العلمية وأساليب التكوين الأكاديمي.

وبالتالي فإن التحول الرقمي في الإدارة الجامعية أصبح أسلوب ونمط ونظام يعتمد عليه جل الموظفين في الإدارة الجامعية .

نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على توجهات الموظفين في مصلحة الدراسات نحو التحول الرقمي في الإدارة الجامعية في فصلين نظريين و فصل تطبيقي تم إنجازه على مستوى مصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم .

ومن خلال دراستنا هذه سنحاول تسليط الضوء على توجهات الموظفين حول التحول الرقمي في الإدارة الجامعية الذي أخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في الآونة الأخيرة، هذا مادفعني إلى تناول دراسة هذا الموضوع وفق خطة تضمنت أربعة فصول رئيسية سنعرض محتواها كالآتي:

- الإطار المنهجي للدراسة تم من خلاله طرح الإشكالية، فرضيات الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، حدود الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

- الفصل الأول: ماهية التحول الرقمي

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الإدارة الجامعية

وفي الأخير تناولنا الإطار الميدني للدراسة تم من خلاله تحديد منهج الدراسة و التقنيات المستعملة في الدراسة، والعينة، ظروف إجراء المقابلة، التحليل الكيفي للمقابلات، مجالات الدراسة، عرض المقابلات وتحليل خطابات المبحوثين، نتائج المقابلة ومناقشة الفرضيات.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

يشهد العصر لحالي تقدما تقنيا كبيرا الذي تزايد الاهتمام به في الأوساط الجامعية العالمية نتيجة لدوره البارز في تجسين جودة التعليم العالي و تحسين مستوى الإدارات الجامعية و تطويرها، هذا النمط الجديد يعتمد بالدرجة الأولى على وسائل ووسائل تقنية متعددة و تطورات وتسارع كبير في جميع المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية و العلمية وهذا نتيجة التقدم الذي تعرفه التكنولوجيا الحديثة في عصرنا الحالي، مما يدفع بمختلف الهيئات و الإدارات والمؤسسات إلى القيام بمشاريع الرقمنة تخص أنشطتها الإدارية بغرض تحسين ظروف العمل والتسيير الجيد، ومن اجل تنفيذ الرقمنة تحتم على الإدارات توفير جملة من المتطلبات التي اتخذتها كعملية التحول من البيئة التقليدية إلى بيئة الرقمية الحديثة حتى تحقق تسيير جيد و أهداف التي تطور من من الإدارات و المؤسسات، وهذا من خلال إستخدام المنهج الجديد و إستخدام التكنولوجيات المتطورة بإستعمالها شبكة الأنترنت و الوسائل المتعددة و غيرها من الوسائط والمعلومات الإلكترونية، مما يزيد أهميته في الجامعة وتجعل مل مصلحة يقبلون عليها خاصة بالدرة الأولى مصلحة الدراسات، الجانب البيداغوجي أكثر من أي وقت مضى لا سيما و أن الرقمنة سهلت الوصول إلى المعلومات وجعلها بكافة اشكالها متاحة للمستخدمين وتقديم أفضل خدمات متاحة التي تعد اسبق من غيرها في إستخدام الرقمنة و المعالجة لمصلحة الطالب و المؤسسة خاصة في تسيير داخل مصلحة البيداغوجية.

الإطار المنهجي للدراسة

وتعتبر جامعة مستغانم كلية اللغات الأجنبية من بين الجامعات الوطن التي انتهجت سياسة التوجه نحو الرقمنة و استخدام التكنولوجيا في جميع الميادين و الممارسات اليومية داخل كل مصلحة بالكلية، وهذا من اجل التطلع مع النهوض بالجامعة وترقيتها، وفي هذا السياق وجه مدير الجامعة إلى كل عملاء الكليات بإستخدام الرقمنة وتسهيل كل المعلومات على منصة البروغرس.

إن عملية التوجه نحو الرقمنة في الجامعة له إيجابيات وسلبيات و ضغوطات في آن واحد، لذا جاءت هذه الدراسة لشيئين اثر التوجه نحو الرقمنة للموظفين داخل مصلحة الدراسات وماله من ضغوطات على الموظف الإداري، وعليه تم وضع إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

▪ ما مدى تأثير وفعالية التحول الرقمي في الإدارة الجامعية على الموظفين؟

وتتبع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو دور التحول الرقمي في الإدارة الجامعية ؟

- ماهي آليات التحول الرقمي على مستوى الإدارة الجامعية؟

- ماهي معوقات التحول الرقمي في الإدارة الجامعية؟ وما تأثيرها على الموظف؟

الإطار المنهجي للدراسة

في الفهرس فرضيات الدراسة

1. التحول الرقمي يستوجب تحول في ثقافة الموظف الإداري من الإدارة الكلاسيكية الى الإدارة الرقمية.

2. ساهم التحول الرقمي للإدارة الجامعية في تحسين أداء الموظفين الإداريين على مستوى السرعة و الدقة في انجاز المهام الإدارية .

أسباب إختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي و منها

ما هو موضوعي:

- الأسباب الذاتية: من أبرز أسباب الذاتية هو كوني موظفة على مستوى مصلحة الدراسات التي تعتمد بدرجة الأولى على الرقمنة.

الأسباب الموضوعية:

- تتمثل الأسباب الموضوعية في كون أن الدولة الجزائرية تتجه نحو رقمنة المؤسسات بجميع أشكالها، و خاصة مؤسسات التعليم العالي وهو موضوع اني .
- ناهيك على أن الرقمنة من المتطلبات الضرورية في تسيير الإداري .

الإطار المنهجي للدراسة

- أصبح لموضوع الرقمنة قيمة عملية على المستوى الأكاديمي، وتطوره المستمر مما يولد الرغبة عند الباحث للتوسع لمعالجة موضوعه .

أهمية الدراسة:

يعد موضوع الرقمنة من المواضيع التي تكتسي أهمية كبيرة بسبب التطور التكنولوجي الذي شهده العالم، والانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي الذي يسهل عملية تقديم الخدمة للموظفين التي تحظى بإهتمام كبير من طرف المتخصصين دون بذل جهد يضاف إلى ذلك التعرف على مدى تطبيق جامعة مستغانم للرقمنة و ذلك من خلال الجانب الميداني لدراستنا.

أهداف الدراسة: تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في :

- التعرف على الدور الذي تلعبه عملية الرقمنة في تحسين الإدارة الجامعية .
- التعرف على و سائل و آليات التحول المعتمدة عليها في الإدارة الجامعية .
- التعرف على استراتيجيات التحول الرقمي في الإدارة الجامعية.
- التعرف على معوقات التحول الرقمي في الإدارة الجامعية

❖ حدود الدراسة:

-الإطار المكاني: تم دراستنا على مستوى مصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

الإطار المنهجي للدراسة

- الإطار الزمني: تمت هذه الدراسة بشقيها النظري و الميداني من أكتوبر 2022 الى أكتوبر 2023 أما الدراسة الميداني فكانت في بين شهري ماي و جوان 2022
- الاطار البشري تمت الدراسة على عينة من موظفي مصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية و كان عددهم 08 مبحوثين

❖ تحديد المفاهيم:

مفهوم الموظف: هو الذي يعهد إليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام الأخرى عن طريق شغله منصباً يدخل في التنظيم الإداري لذلك المرفق.¹

- **مفهوم التحول الرقمي:** هو تحويل نماذج الأعمال وتطويرها بشكل استراتيجي، لتكون نماذج رقمية مستندة على بيانات وتقنيات وشبكات الاتصال.²

- **مفهوم الإدارة الجامعية:** هي الجانب الإداري في العملية التعليمية في الجامعات وتشمل السلطات الإدارية المتاحة لأصحاب المناصب أو الأعمال السابقة (كل من يقوم بعمل إداري يخص الطالب أو الأستاذ أو الموظف في الجامعة) من حيث التسجيل والإضافة والمكافآت والرواتب والانتداب والسكن والإعارة وتنظيم الجلسات والتفرغ العلمي وأمور البحث العلمي

¹- سوداني نورالدين، الموظف العام وعلاقته مع الإدارة في قانون الوظيفة العمومية الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم

الإنسانية، المجلد 15 / العدد: 01(2022) ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ص 06

²- الموقع الإلكتروني: <https://dga.gov.sa/ar/>، تاريخ الإطلاع: 2023/05/29، على الساعة 19:00

الإطار المنهجي للدراسة

وحساب الإجازات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس في اللجان وإجراءات الترقيات العلمية والتعيين والإعلانات عن وظائف أو مسابقات وظائف أو ترشيحات أو تعبئة الاستمارات أو النماذج أو الحراسات أو الاتصالات أو البريد الصادر و الوارد أو أي نمط من أنماط الأعمال الروتينية المسهلة لاستمرارية العمل الأكاديمي والوظيفي للجامعة، مثلها مثل بقية الأعمال الإدارية الأخرى المسهلة للميسرة لاستمرارية أعمال المصالح والدوائر الحكومية الأخرى وزيادة على ذلك تشمل الإدارة الجامعية من يقوم بالإشراف والإدارة على تصميم وتخطيط البرامج والمناهج الدراسية والبحثية.³

❖ الدراسات السابقة

❖ - الدراسة الأولى : دراسة مها صالح المرزوقي، نجوى يونس أبو العنين بعنوان واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة جدة وأثرها على التطوير التنظيمي، كلية الأعمال، جامعة

جدة، المملكة العربية السعودية 2019.4

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير التعليمي من وجهة نظر العاملين في جامعة جدة في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال دراسة ثلاثة محاور في التطوير التنظيمي : تطوير الهيكل التنظيمي تنمية الموارد البشرية، توظيف

³ - الموقع الإلكتروني: <http://www.al-jazirah.com/2009/20090109/ar5.htm>، تاريخ الإطلاع:

2023/05/29، على الساعة 19:45

⁴ - مها صالح المرزوقي، نجوى يونس أبو العنين، واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة جدة و أثرها على التطوير التنظيمي، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية، المجلد 3، العدد 8 (31 أغسطس/آب 2019)، فلسطين (قطاع غزة)

الإطار المنهجي للدراسة

تكنولوجيا المعلومات في الجامعة، وتمثل التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة في :

- ما واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة جدة وأثرها على إحداث التطوير التنظيمي ؟

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات

فيما تمثل مجتمع البحث من جميع الإداريين والإداريات العاملين في جامعة جدة، وتكونت

عينة البحث من الإداريين والإداريات العاملين بجامعة جدة والبالغ عددهم 60 فرداً.

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إدراك العاملين في جامعة جدة لمزايا الإدارة الإلكترونية

جاءت بدرجة كبيرة.

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية جاءت متوسطة.

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن درجة العقبات التي تواجه توظيف الإدارة الإلكترونية في جامعة

جدة التحقيق التطوير التنظيمي جاءت بدرجة كبيرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة الجامعة في توظيف التكنولوجيا جاءت بدرجة كبيرة.

الدراسة الثانية : دراسة الدكتور "ربيع عطير بعنوان " واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة

فلسطين التقنية - خضوري - وسبل تطويرها ، 2014.⁵

⁵- د. ربيع عطير، واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري - وسبل تطويرها، المجلة الفلسطينية

للتعليم المفتوح، المجلد رقم 05، العدد 09، كانون ثاني 2015، فلسطين

الإطار المنهجي للدراسة

✓ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري - وسبل تطويرها، وإلى معرفة متغيرات الجنس والتخصص، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، وسنوات الخدمة في تقييم واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية :

■ ما واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري ؟

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع البيانات وتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين في جامعة فلسطين التقنية والبالغ عددهم (281)، وكانت عينة الدراسة متكونة من (84) موظفة.

- جاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالتالي :

✓ توفير نظام شامل لتدريب جميع العاملين للاستفادة من الخدمات الإلكترونية. توفير نظام أرشفة واضح لجميع الأمور الإدارية في الجامعة. و تشبيك الأقسام المختلفة في الجامعة وربطها في المؤسسات ذات الصلة إلكترونية.

الإطار المنهجي للدراسة

- الدراسة الثالثة : دراسة " ريم فيصل البنيان " بعنوان " تقييم تجربة جامعة أم القرى في

استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني blackboard، 2018.⁶

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاكبورد Blackboard ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحددت أهداف الدراسة في هدفين، تمثل الهدف الأول في تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى النظام البلاكبورد ، وتمثل الهدف الثاني في الكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدام نظام البلاكبورد ، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة :

■ ما الوضع الراهن لتجربة نظام إدارة التعلم الإلكتروني " البلاك بورد " في جامعة أم القرى؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ووجدت أن الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة هي الإستبانة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وعددهم (5078) عضو، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة عددها (1000) عضو.

- جاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالتالي :

✓ يستفيد أعضاء هيئة التدريس من نظام " البلاك بورد " في التعريف بمصطلحات المقرر.

⁶ - ريم فيصل البنيان، تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " Blackboard " ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية(JASEP) ، المجلد 3، 8 - عدد خاص، مارس 2019.

الإطار المنهجي للدراسة

✓ يستخدم أعضاء هيئة التدريس نظام البلاك بورد في تكليف الطلاب بأداء الواجبات المنزلية.

✓ عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام " البلاك بورد " .

✓ يستخدم ندرة المختصين في التصميم التعليمي الرقمي.

✓ عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام " البلاك بورد " .

✓ التكلفة العالية في تصميم و إنتاج المواد التعليمية الرقمية.

✓ النقص في جاهزية البنية التحتية المعلوماتية.

✓ نقص الصيانة الدورية لمعامل الحاسب والتجهيزات.

– الدراسة الرابعة : دراسة الدكتور فدى فاروق عمر " بعنوان " دور الإدارة الإلكترونية في

التعليم الجامعي : دراسة حالة على برنامج الانتساب في التعليم الموازي بجامعة طيبة " ،

7.2011

جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في برنامج التعلم

الإلكتروني لطالبات الانتساب بالجامعة، وإسهامها في أداء الأعمال الإدارية والأنشطة

التعليمية، ومعرفة المعوقات الإدارية التي تواجه الطالبات والتعرف على مقترحات لتحسين

⁷ – فدى بنت فاروق عمر، دور الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي : دراسة حالة على برنامج الانتساب في التعليم الموازي بجامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 14، العدد 2 (30 يونيو/حزيران 201)، البحرين

الإطار المنهجي للدراسة

إسهام الإدارة الإلكترونية في برنامج الانتساب الموازي، كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة

كالتالي :

■ ما مدى نجاح دور الإدارة الإلكترونية في برنامج الانتساب في التعليم الموازي

بجامعة طيبة ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة لوصف واقع تطبيق

الإدارة الإلكترونية على برامج الانتساب في التعليم الموازي على الأعمال الإدارية والأنشطة

التعليمية واعتمدت على الإستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وقد تمثل مجتمع البحثي

جميع الطالبات اللاتي درسن وفق نظام الإنتساب في التعليم الموازي في جامعة طيبة

واختارت عينة عمدية قصدية.

- من أهم نتائج هذه الدراسة :

✓ تساعد الإدارة الإلكترونية الطالبات على التعريف بمواعيد اللقاءات وبنظام الانتساب

وبنتائج الاختبارات والإعلانات والتواصل مع المسؤولين والجدول الدراسي.

✓ تساهم الإدارة الإلكترونية في أداء الأنشطة التعليمية المتعلقة بتحسين المهارات التقنية

وفرص التفاعل والإشتراك في الأنشطة التعاونية والإجابة على التساؤلات وتقليص

المشكلات.

الإطار المنهجي للدراسة

✓ توفير ثقافة الإدارة الإلكترونية بين مجتمع العاملين في برنامج الإنتساب نجح في التغلب

على خوف التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وعلى القلق الناشئ من

الحواسيب والغاء الخلافات المحتملة بين الأفراد.

✓ قدرة التقنية منحت الطالبات أدوات مبتكرة لتنفيذ مهامهن التعليمية بكفاءة ودقة وسرعة

وتحقيق تواصل نوعي آمن وتفاعلي.

الفصل الأول:

ماهية التحول الرقمي

تمهيد:

يتميز المجتمع العالمي الحالي بتعدد تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والتي إندمجت مع العديد من مجالات الحياة ودخلت جل نشاطات الأعمال سواء الإدارية أو العلمية وغيرها في مختلف المؤسسات، و يعتبر التحول الرقمي من المفاهيم الجديدة التي تدخل عالم العلاقات العامة، و ترتبط بها ارتباطاً مؤثراً على وظائفها ونشاطاتها المختلفة، وبذلك فإنه من الضروري التطرق لمفهوم التحول الرقمي وتحديد المعنى الخاص لهذا المصطلح، ونبرز خصائصه وأهداف التحول الرقمي، بالإضافة إلى تناول أشكاله ومتطلباته، ومجالاته.

1. تعريف التحول الرقمي:

هو عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من الكتب والدوريات والتسجيلات الصوتية والصور المتحركة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات - Bytes) والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية للنظام المعلوماتي بالإستناد للحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، ويتم القيام بهذا العملية بفضل الإستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.¹

التحول الرقمي هو عملية تحويل المواد المطبوعة ل مواد شكل رقمي التي يستطيع الحاسوب التعامل معه وذلك بتنظيمها بوحدات منفصلة من البيانات التي يطلق عليها Bytes وتخزينها

¹الموقع الإلكتروني: www.herdoegypt.org، الرقمنة وحماية التراث الرقمي، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة

على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة، أو خارجية، أو إتاحتها عبر شبكة الأنترنت.¹

يقدم Doug Hodges دوج هودجز مفهوماً آخر للتحول الرقمي تم تبنيه من قبل المكتبة الوطنية الكندية يُعتبر فيه التحول الرقمي عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسائط تخزين تقليدي مثل المقالات، الدوريات، الكتب، المخطوطات، الخرائط... إلى شكل رقمي.²

والتحول الرقمي شكل من أشكال التوثيق الإلكتروني حيث تتم عملية الرقمنة بنقل الوثيقة على وسائط إلكتروني وتتخذ شكلين: *الرقمنة بشكل صورة. *والرقمنة بشكل نص أين يمكن إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها

وذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف.³

- ويشير موقع مزن إلى أن التحول الرقمي أشمل وأعمق من مجرد استخدام موظفي المنظمة للحاسوب الآلي والانترنت وبعض التطبيقات البسيطة في أعمالهم اليومية حيث نستطيع تعريف

التحول الرقمي Digital transformation

¹ نجلاء احمد يس، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين اللبيني، العدد، 13، السنة السادسة، يناير، 2015، دار النخلة للنشر، طرابلس-ليبيا، 2015، ص30.

² الموقع الإلكتروني: <http://numirisation.blogspot.com> (15) [HP/Desktop/Nouveau dossier](http://HP/Desktop/Nouveau_dossier)، الرقمنة "إستراتيجيات رقمنة مصادر المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات، تاريخ الإطلاع 2023/05/25، على الساعة 17:02

³ زهير حافظي الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2008، ص23.

بأنه استخدام المنظمة للتقنية في إدارة أعمالها وخدماتها وأنشطتها وفي معالجة وتحليل بياناتها وفي التواصل بين أفرادها (كل الإداريين والموظفين)، وفي أداء تعاملاتها إلكترونياً بشكل كامل، ولا بد أن يتم كل ذلك في بيئة تقنية أو رقمية، مؤمنة مستندة لقواعد بيانات محمية.¹

2. خصائص التحول الرقمي:

إن التحولات الرقمية الجديدة تعد من أبرز وسائل التغلب على الانقسامات الإنمائية بين مختلف دول العوالم، كما تساهم في تحقيق رفاهية المجتمعات والأفراد من خلال ما توفر من خدمات متنوعة، وهو ما يوضح أهمية التحول الرقمي ودور في تسهيل عمليات تبادل المعلومات والبيانات دون التعرض لحواجز مكانية أو زمانية ويعود هذا للخصائص التي يتميز بها التحول الرقمي ومن أهمها:

1.2 التفاعلية: حيث يتبادل حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي للدور، وتكون ممارسة الاتصال آنية وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي بل يكون هناك حوار بين الطرفين.

2.2 التلازمية: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت الذي يناسب الفرد، سواء كان مستقبل أو مرسل.

3.2 المشاركة والانتشار: يسمح التحول الرقمي لكل شخص يمتلك وسوائل بسيطة أن يكون ناشراً لرسالته ويشاركها مع الآخرين.

¹ - زهير حافظي الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، مرجع سابق، ص 24

4.2 الذكاء: تتسم الشبكات الرقمية بقدر عال جدا من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام

الرقمي لكي يراقب أوضاع القنوات الاتصالية بصفة مستمرة ويصححها.

5.2 التنوع: فمع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى إرتفاع

القدرة على عكس ذلك في تنوع عناصر العملية الاتصالية.¹

6.2 السرعة والوضوح: ضمان سرعة فائقة في إنجاز المعاملات وارسالها واستقبالها .

7.2 المرونة: ينفعل التقنية تحدث الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها.

3. أهداف و أهمية التحول الرقمي:

1.3 أهداف التحول الرقمي: تتمثل أهداف التحول الرقمي فيمايلي

- توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية؛

- حفر مصدر المعلومات الأصلي من التلف؛

- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة؛

- تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية؛

- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة، كالخدمة المرجعية الرقمية والترجمة الآلية؛

- إتاحة المعلومات للمستخدمين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية وأرشفتها كموارد رقمية

يمكن الوصول إليها من بعد وعن بعد؛

¹فرحات فاطمة الزهراء، دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية،

مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2020/2019، ص 64

- تقليص المدة الزمنية التي تستغرقها المعلومة من مصدرها الأساسي الى المتلقين والمستخدمين؛

- التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمنة؛

- الإرتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الإرتقاء بخدمات المعلومات المتقدمة؛

وأضافت الباحثة مهري سهيلة في دراسة معنونة بالمكتبة الرقمية في الجزائر مجموعة من

الأهداف على المستويات التالية:

- **الحفظ** : يعد حفر المعلومات في الصيغة الرقمية أقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار؛

- **التخزين**: توفر التحولات الرقمية مساحات أكبر للتخزين كالأقراص المضغوطة، وال DVD التي تخزن الآلاف من الصفحات؛

- **التشارك**: من خلال شبكة الأنترنت ومختلف شوكات المعلومات الأخرى التي تمكن من إطلاع آلاف الأشخاص في نفس الوقت في الوثيقة والمعلومة؛

- **سرعة الإسترجاع وسهولة الإستخدام**: عن طريق تحويل المواد والوثائق على الشكل الرقمي يمكن من الوصول إليها في ثوان بدلا من دقائق أو ساعات في النظم التقليدية .

إضافة الى أهداف أخرى¹ تتمثل في:

- الحصول على معلومات دون التدخل البشري؛

1مهري سهيلو بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، ط1، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.ص65.

- تحقيق عائد مادي (ولو رمزي) من خلال التعامل الرقمي إشتراك الأنترنت، الأقراص المضغوطة...إلخ.

3.2 أهمية التحول الرقمي: تتجلى أهمية التحول الرقمي فيما يلي:¹

- يوفر التحول الرقمي التكلفة والجهد ؛
- يحسن من الكفاءة التشغيلية وينظمها؛
- يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين؛
- يخلق فرص لتقديم الخدمات بطرق إبداعية؛
- يساعد المؤسسات على التوسع والانتشار في نطاق واسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء.

4. أسباب التحول الرقمي:

إن التحول الرقمي ليس دربا من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغي ارت العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت احد محددات النجاح لأي مؤسسة، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الإدارة الإلكترونية.ويمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحول الإلكتروني في النقاط التالية:²

¹ - ياسر عبد الرحمان ، إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال ، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية ، 2019، ص 213.

² فداء حامد ، الإدارة الإلكترونية الأسس التطبيقية ، ط1، 01، 2005، عمان ، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، ص

- الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال
- القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق؛
- ضرورة توحيد البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة؛
- ازدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس؛¹ حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل.

5. خطوات التحول الرقمي:

يؤكد الباحثون في هذا الشأن بأن التحول الرقمي يمر بعدة مراحل متاربطة ومتكاملة

وهي:¹

- بناء إستراتيجية رقمية وإجراءات التحسين، حيث يشير al et Matt Christian إلى أن نجاح التحول الرقمي مرهون بتحديد استراتيجيات هذا التحول وتمييزها عن المفاهيم ذات الصلة.

- قياس الإمكانيات الرقمية الحالية؛

- تحديد أفضل هيكل عمل لأنشطة التسويق؛

- تحديد المتطلبات لخطط الاستثمار؛

- تحديد عوائق التكامل الرقمي؛

- إدارة التغيير للتحول الرقمي.

¹-لمين علوطي، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد 42، 2008، ص 147.

6. متطلبات التحول الرقمي:

تتمثل متطلبات التحول الرقمي فيما يلي:

1.6 المتطلبات التشريعية: التحول الرقمي يحتاج إلى مناخ قانوني وبيئة تشريعية ملائمة، وذلك لأن وجود التشريعات والنصوص القانونية يسهل عمل الإدارة الإلكترونية ويضفي عليها المشروعية والمصدقية على كافة النتائج القانونية المترتبة عليها، فمجرد وضع حيز خدمة الإدارة الإلكترونية يجب توفير تشريعات جديدة لضبط أسلوب التعامل مع الأوضاع الجديدة التي نشأت الحاجة إليها.¹

2.6 المتطلبات الأمنية: تعد مسألة أمن المعلومات من أهم معضلات العمل إلكترونياً، لأن العمل بنظام الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى توفير البيئة الأمنية الملائمة، والتي من شأنها أن توفر لشبكات الإدارة الإلكترونية المستوى المطلوب من الأمان والسرية والموثوقية والإثبات، والحفاظ على قاعدة البيانات الخاصة بالمعطيات والمعلومات الشخصية للمرفقين مع الإدارة.

3.6 المتطلبات الإدارية: يحتاج تطبيق التحول الرقمي إلى إحداث تغييرات جوهرية في الهياكل الإدارية والإدارات العمومية بما يجعلها تتناسب مع هذه الخيرة.

إن التنظيم الجديد ينتج عنه بدون شك استحداث إدارات جديدة، أو إلغاء أو دمج بعض الإدارات مع بعضها والاستغناء عن وظائف تقليدية واستحداث وظائف جديدة وهذا يتطلب

¹ - قيايسة عيسى ، الإدارة العمومية بعد جائحة كوفيد 19، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد 58، العدد 03، 2021، ص 425

تأهيل وتدريب العاملين وذلك بإعادة النظر في نظم التعليم والتدريب الحالية لمواكبة متطلبات التحول الجديد بما في ذلك إعداد الخطط والبرامج، والأساليب التعليمية.

4.6 المتطلبات التكنولوجية: تتمثل في توفير البنية التحتية لتحول الرقمي والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام واستيعاب الكم الهائل من الاتصالات في آن واحد، لكي تحقق الهدف من استخدام شبكة الانترنت، إضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد البيانات والبرامج.¹

7. وسائل التحول الرقمي:

إن تعدد الوسائل والتقنيات المستخدمة في عمليات الإتصال والتواصل وتبادل المعلومات منتشرة بشكل واسع جداً، وإن الحديث عن التحول الرقمي يقودنا للحديث عن وسائل وتقنيات إتصالية وإعلامية مرتبطة به ارتباطاً وثيقاً يتم عبرها تبادل رسائل متعددة ومختلفة الإتجاهات يصعب السيطرة عليها، وتعد هذ الوسائل والتقنيات المستخدمة في الإتصال من أشد الوسائل تأثير على المجتمعات وثقافتهم وتوجهاتهم وأفكارهم²، ومن أهمها: القنوات الفضائية، الهواتف

¹ - موسى عبد الناصر ومحمد قريشي، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الباحث ، العدد09، 2011، ص91

² فهود بن عبود العزيز الغفيلي، الإعلام الرقمي (أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية)، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية النشر والتوزيع الرياض، 2017، ص 17.

الذكية، مواقع الأنترنت، وغيرها من الوسائط ، وغيرها من الوسائل التي تعمل على توجيه سلوك المجتمعات.

1.7 القنوات الفضائية: القنوات الفضائية لها عدة إيجابيات من بينها إمكانية بثها م ارت عديدة في أوقات مختلفة، لتصل إلى أكبر عدد من المشاهدين، كما أن بعض القنوات الفضائية تنشر مواد إعلامية نافعة من باب التعاون مع مؤسسات أخرى، وكذلك إضافة المختصين بمعالجة الظواهر المختلفة، كما تمتاز القنوات الفضائية بتقديم برامج توعوية من خلال ربط الصوت والصورة الحية بمحتوى النص لتكون أكثر فعالية وتأثيرا.

2.7 الهواتف الذكية: تلعب الهواتف الذكية دورا هاما في تغيير المجتمعات البشرية عامة والتأثير في عاداتها وتقاليدها سلبا وإيجابا، بحكم توافر كوسيلة إعلام واتصال رقمية في تلك المجتمعات، حتى صار اليوم ضرورة لا يستغني عنها معظم الأفراد.¹

3.7 الأنترنت: عالم الأنترنت والشبكة الرقمية منطقة شاسعة ومتنوعة، وتعد بيئة جديدة لتكثيف النشر وتنويعه لما في ذلك من منافع إيجابية لا يمكن حصرها، ومن أهمها إمكانية تقديم العمل الإعلامي بأكثر من صيغة وهذا إحدى أهم خصائص الأنترنت؛ فالمعلومة تقدم مسموعة، مكتوبة، أو مرئية، أو في شكل رسومات أنفوغرافيك وغير ذلك من الوسائل التي تتميز بالجاذبية للقدرة على التأثير في مختلف الجماهير.

¹فهود بن عبود العزيز الغفيلي ، مرجع سابق، ص19.

ومن مزايا الأنترنت أن الموقع الذي يحتوي على المعلومة متاحة لجميع المستخدمين في كل مكان، فهي ليست محصورة أو مقيدة بمكان أو إقليم محددة، بالإضافة إلى أن المعلومة تبقى متاحة ساعة نشرها وبعد ذلك بسنوات، بحيث ما على المستخدم إلا أن يبحث عن المعلومة التي يريد ها وغالبا ما يجدها متوفرة.

4.7 الوسائط الرقمية: هي عديدة ومتطورة على شبكة الانترنت، ويمكن ان نذكر منها على سبيل المثال:

- المواقع والصفحات الإلكترونية: بعضها اخبارية كمواقع الصحف وبعضها تجارية واقتصادية لعرض السلع وبيعها، وصفحات دينية وترفيهية وتعليمية... الخ .
- المراسلات البريدية: مثل بريد الياهو والهوتميل، ويمكن من خلالها ارسال المخاطبات والمراسلات والرد عليها و هي وسيلة سهلة وسريعة وغير مكلفة.
- مواقع المحادثة : ويمكن من خلالها إجراء المكالمات والمحادثات الفورية مثل الواتساب والفاير وهي وسيلة سهلة وغير مكلفة.
- المدونات: هي وسيلة للكتابة ونشر الأفكار والآراء الخاصة ، وتختلف عن المذكرات الحقيقية في أنها تستخدم الانترنت كوسيلة، ويمكن من خلالها تلقي تعليقات القراء، وبعضها يختص بنقل الأخبار بمختلف أنواعها، بعضها اخر يختص بأمور شخصية ويومية.

- مواقع التواصل الاجتماعي: مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب ويمكن من خلال التواصل الاجتماعي والسياسي والثقافي والإعلامي، وهي وسائل واسعة الاستخدام والإنتشار، ويمكن من خلالها نقل ونشر الأخبار ومشاركة الصور والفيديوهات... الخ¹.

خلاصة الفصل:

التحول الرقمي وسيلة تسهل حماية مصادر المعلومات الأصلية من التلف وتقلل تكلفة التواصل مع الجمهور الخارجي، والإتصال بين الجمهور الداخلي للمؤسسة، ذلك أن كل الوسائل التي يتطلبها التحول الرقمي منتشرة عبر العالم وتوفرها سهل سواء لأفراد أو المؤسسات بما يسمح بخلق جسور تواصل تتميز بالثقة والمرونة لتربط بين أطراف العملية الإتصالية والقائم بالعلاقات العامة والمستفيد من وظائف العلاقات العامة على حد سواء.

¹فهود بن عبود العزيز الغفيلي، مرجع سابق، ص 23

الفصل الثاني:

مفاهيم عامة حول الإدارة الجامعية

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتطرق أكثر على مفهوم الإدارة الجامعية وكل مايتعلق بها من أهمية وميزات و معوقات، كما سنتطرق إلى التحول الرقمية في الإدارة الجامعية

1. تعريف الادارة الجامعية:

1.1 تعريف الإدارة:

الإدارة هي علم له أهميته، وذو ارتباط بنظام المؤسسة ككل في جوانبه المختلفة ليشمل أهدافها، وفلسفتها، والعاملين فيها، وطرق العمل المتبعة، والإشراف على الأنشطة، والفعاليات، وتوطيد العلاقات بين المؤسسة والبيئة المحلية، فهي الترتيب والتنظيم الخاص الذي يحقق أهدافا معينة.

إنها: "عملية تحقيق الأهداف المرسومة باستغلال الموارد المتاحة، وفق منهج محدد، وضمن بيئة معينة".¹

ما يرمي الى ضرورة تحديد الادارة لأهدافها التي تسعى لتحقيقها وفقا لمنهج محدد يسير باستراتيجيات وعمليات وظيفية محددة، مستغلة كل الموارد المتاحة في المنظمة من مورد بشري مادي و مالي، بهدف تحقيق التكامل والتكيف مع البيئة المحيطة بها باعتبارها نسقا مفتوحا.

¹ - درنوني هدى، واقع التتمر في الإدارة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 48، سبتمبر 2017، ص 09

اذن يمكن القول ان الإدارة هي ذلك " العضو " فى المؤسسة المسؤولة عن تحقيق الأهداف التى وجدت من أجلها، وفقا لعمليات خاصة بتنسيق وتوحيد جهود العناصر المادية والبشرية المكونة لها، من مواد ومعدات وأفراد وأموال عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة هذه الجهود.

2.1 تعريف الجامعة:¹

الجامعة عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد.

- اشتقت كلمة "جامعة" من اللغة اللاتينية وتعنى "مجتمع من المعلمين والمتعلمين"⁷.

فهي مؤسسة تكوينية تعليمية مكونة من مجموعة اشخاص وعناصر تتفاعل فيما بينها، مؤثرة ومتأثرة بالمحيط المتواجدة فيه، فهي المصدر الأساسي الذي يمد المجتمع بالإطارات ذات الخبرة والكفاءة في مختلف العلوم.

اذن الجامعة هي مؤسسة اجتماعية تعليمية تكوينية، تهدف الى تغطية احتياجات المجتمع بالكفاءات والإطارات المؤهلين لمسايرة التطور العلمي والتكنولوجي، وهي تضم كل من الأجهزة الإدارية والمالية والمخابر البحثية التي تتطلبها العملية التربوية الجامعية.

من خلال كل ما سبق يمكن تعريف الإدارة الجامعية بأنها: الجهاز الإداري المسؤول عن وضع رسالة المؤسسة الجامعية موضع التنفيذ من خلال مجموعة من العمليات الوظيفية

¹ - درنوني هدى، واقع التتمير في الإدارة الجامعية، مرجع سابق، ص 10

والرؤى الواضحة والمبادئ الإرشادية التي تتقن الانظمة وتطور المهارات التقنية والمهارات الاتصالية والتفاعلية بين موظفيها، لتحقيق اهداف العملية التربوية الجامعية.

2. الهيكل التنظيمي للإدارة الجامعية في الجزائر والمهام المحددة لها¹

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم: 03-279 المؤرخ في: 23 غشت 2003، المحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، والمعدل والمتمم. وطبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة

فإن الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي تنهض على الخصوص بالمهام الآتية:

- تكوين في التدرج وما بعد التدرج؛
 - نشاطات البحث العلمي؛
 - نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف.
- وتتشكل من أقسام ومكتبة كما تزود بمجلس الكلية وبمجلس علمي.

¹-المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 أوت 2003، المحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، والمعدل والمتمم. وطبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة

1.2 عميد الكلية

يدير الكلية وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، وبهذه الصفة يتولى:

- هو الأمر بصرف اعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة؛
- يعين مستخدمي الكلية الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
- يتولى السلطة السلمية ويمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته؛
- يحضر اجتماعات مجلس الكلية؛
- يعد التقرير السنوي للنشاطات ويرسله إلى رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من مجلس الكلية؛

- يساعده نائبان وأمين عام للكلية ومسؤول مكتبة الكلية ورؤساء أقسام.

2.2 نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة¹

فهو يتكفل بما يلي:

- ضمان تسيير ومتابعة تسجيل طلبة التدرج؛
- متابعة سير أنشطة التعليم وأخذ أو اقتراح كل إجراء من أجل تحسينه على العميد؛
- مسك القائمة الاسمية والاحصائية للطلبة؛
- جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره.

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 أوت 2003، مرجع سابق

3.2 نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

فهو يتكفل بما يلي:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج؛
- أخذ أو اقتراح الاجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج؛
- السهر على سير مناقشة المذكرات و أطروحات ما بعد التدرج؛
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي؛
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية؛
- المبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية؛
- تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم؛
- متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه.

4.2 الأمين العام للكلية¹

هو يتكفل بما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وضمان تنفيذه؛
- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية؛
- ضمان تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما؛
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه؛

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 أوت 2003، مرجع سابق

- ترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية لمديرية الجامعة؛

- تسيير الوسائل المنقولة والعقارية للكلية والسهر على صيانتها؛
- ضمان تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية؛

5.2 مسؤول مكتبة للكلية

وهو مكلف بما يلي:

- اقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي؛
- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب؛
- صيانة الرصيد الوثائقي والتحيين المستمر لعملية الجرد؛
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة؛
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية؛

6.2 رئيس القسم: رئيس القسم مسؤول عن السير البيداغوجي والاداري للقسم ويمارس السلطة

السلمية على المستخدمين الموضوعين تحت مسؤوليته.

ويساعده رئيسا القسم المساعدان¹:

1.6.2 مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج

ويقوم بالمهام الآتية:

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 أوت 2003، مرجع سابق

- متابعة عمليات التسجيل وإعادة تسجيل الطلبة في التدرج؛
 - السهر على السير الحسن للتعليم؛
 - السهر على السير الحسن للامتحانات واختبارات مراقبة المعارف؛
- ### 2.6.2 مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي

ويقوم بالمهام الآتية:

- السهر على سير التعليم في ما بعد التدرج؛
- ضمان متابعة أنشطة البحث؛
- ضمان متابعة سير اللجنة العلمية للقيم.¹

3. خصائص الإدارة الجامعية :²

تتميز الإدارة الجامعية بخصائص التالية :

- أنها عملية إنسانية، تستهدف تحقيق أقصى ما يمكن من الرغبات والحاجات الإنسانية. وتتوقف كفاءتها وحاجتها إلى حد كبير على نوعية الجهد البشر المبذول، وعلى مدى فهمها لسلوك الأفراد والجماعات الذين تتعامل معهم.
- أنها عملية تربوية تستهدف تنمية وتربية المرتبطين بها وتحقيق الأهداف التربوية للمجتمع .

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 أوت 2003، مرجع سابق

² - حنان موسى محمد سمير، الإدارة الجامعية ودورها في تفعيل مبادئ المنظمة المتعلمة في جامعات الضفة الغربية العامة في فلسطين، كلية العلوم الإسلامية/ فلسطين، المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"، 25-26 يوليو 2019، اسطنبول-تركيا، ص 14

- أنها عملية هادفة و غايتها الأساسية تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والمعرفية.
- أنها عمل جماعي تعاوني يقتضي المشاركة والتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين كل فرد بداخلها، وفي حدود الإمكانيات والاختصاصات المحددة لها.
- أنها تشتمل على جميع الجهود والأعمال والعمليات المختلفة التي يتطلبها العمل الإداري التربوي والتعليمي سواء أكانت تنفيذية أم فنية أم تربوية.
- أنها عملية اجتماعية، تحدث في إطار اجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به، وهي وليدة حاجة أو حاجات اجتماعية، وقيامها في الأصل من أجل تقديم فائدة عامة للجماعة .¹

4. رقمنة الإدارة الجامعية:²

أصبح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية، والتعليمية، بما في ذلك التعليم العالي حتمية وضرورة إجتماعية، هذا ما زاد من مسؤولية القائمين على العملية، في ظل الرقمنة وكل التقنيات الجديدة والمتجددة باستمرار، وهذا ما زاد من جهود قطاع التعليم العالي نحو تطبيق الرقمنة على مستوى الجامعات ادى هذا إلى ظهور ما يسمى ب " التعليم الإلكتروني ، و التسجيل الإلكتروني ، ونظام بروغرس، وظهر ما يسمى ب " المنصة أو الأرضية الإلكترونية "، المصنف الرقمي، النشر الرقمي إلى غيرها من المستجدات التي احتلت مساحة التعليم العالي والبحث العلمي.

¹ - حنان موسى محمد سمير، الإدارة الجامعية ودورها في تفعيل مبادئ المنظمة المتعلمة في جامعات الضفة الغربية

العامية في فلسطين، مرجع سابق، ص 15

² - بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمية، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، ص 116.

تتطلب هذه المستجدات العلمية إلى إعادة التأهيل العلمي الإلكتروني، سواء على مستوى الإدارة، أو على مستوى الأساتذة أو على مستوى الطلبة للقضاء أو لتغيير ما ترسخ من مفاهيم تقليدية التي أصبحت لا تتماشى مع هذا التطور الكثير في المعاملات الإجتماعية أو الاقتصادية وحتى السياسية و التسير و في التعليم عرف هذا التطور الإلكتروني إهتمام الدول العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، حيث ادركت مدى أهمية هذا التطور في تحسين وتطوير جودة التعليم العالي ليرقى للعالمية، من أجل ذلك تبنت الجزائر نمط معين في التعليم والتسيير الإداري الجامعي للنهوض بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتوسعي جاهدة لتجاوز المشاكل والصعوبات التي أرهقت هذا القطاع و تقف عائقا لتطبيقه، فقامت بالاستثمار في هذا المجال، وتعزيز جودته لاعتبارها النقطة المحورية للتطوير أجمال قادرة على مواجهة تحدي التكنولوجيا.

ولعل أبرز مثال على البرامج المعتمدة في رقمنة التعليم العالي، سواء بالنسبة العملية التعليمية، أو العملية البيدا لتوجيه، تذكر:

1.4- بالنسبة للعملية التعليمية :

منصة موريل Moodle: هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر مصمم على أس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد. كما يمكن أن يختم جامعة تعسم 40000 ألف منترب، كما أن موقع النظام يضم

75000 مستخدم مسجل ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة، أما من ناحية تقنية فإن

النظام صمم باستخدام لغة php و قواعد البيانات MySQL.¹

مجموعة من الخدمات إلتقاطية عبر الخط تسمح للمتعلمين للولوج إلى المعلومات الأدوات والموارد، لتسهيل التعلم و شبيره عبر الإنترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم. تعتبر منصة مووتل Moodle المنصة الأكثر إستعمالا في الجامعات، وقد جاء مشروع تصميم و بناه و استعمال درس على منصة موودل للإستجابة إلى الحاجات المهنية للأساتذة ومواكبة التطورات المسجلة في التربية والتعليم، ويمثل مشروع تصميم و بناء واستعمال درس على منصة موودل و عملية تكوين همين بين تكوين حضوري بهدف إلى مساعدة الأساتذة على تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل، وتكوين عن بعد يوافق من خلاله أعضاء الخلية المتكويين على التدريب الفعلي لوضع الدرس على المنصة، تنظيم على ثلاث وحدات الوحدة الأولى نظرية، تسمح باكتشاف مبادئ تصميم و هيكله بيداغوجية المقياس التكوين و الوحدة الثانية تطبيقية تسمح بتطبيق صيرورة السيناريو، و هيكله و بناء الدرس النموذجي، أما الوحدة الثالثة فتخص تصميم و بناء درسه الحقيقي.²

و يمر المشروع على ثلاث أنظمة :

¹ - حليلة الرامية : التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية - مقومات التجسيد و عوائق التطبيق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 2011-2012، ص99.

² - عبد الحليم بوقندورة، مخطط التكوين البيداغوجية الموجهة لاستخدام منصة Moodle في تنمية مهارات التدريس اللغة العربية، الأمناء الجامعي، مجلة العربية، العدد 17، مارس 2020، ص 311.

- نظام الدخول: يتكون نظام الدخول من خطة عامة للتكوين بالتركيز على صاحب الدرس و الجمهور المستهدف، بالإضافة إلى الأهداف الهامة الآتية :¹
 - الأهداف البيداغوجية المنتظرة من المعرفة و المعرفة الأدائية في نهاية الدرس.
 - يناسب وضع الأهداف العامة الأفعال التي سيصبح المتربصون قادرين على القيام بها في نهاية التكوين .
 - المكتسبات القبلية الأساسية التي تسمح له بتعلم الدرس.
 - مخطط الدرس .
- إختبار الدخول : وهو إختبار تشخيصي يسمح للمتعلمين من الوقوف على مستواهم قبل البدء في التعلم الأهداف البيداغوجية المنتظرة من المعرفة و المعرفة الأدائية في نهاية الدرس يناسب وضع الأهداف العامة الأفعال التي سيصبح المتربصون قادرين على القيام بها في نهاية.²
- نظام التعلم : يشكل هذا النظام المرحلة التي يبني فيها الأستاذ الدرس من خلال اختياره لمحتوى الدرس ثم تقسيمه إلى مقاطع و دعة بالموارد التوضيحية، كما يحدد أنشطة التعلم وهي وضعيات مشكلة تسمح للمتعلم ببناء تعلمه، ووضعيات تقويم موضوعية تنظم مباشرة بعد مقطع تعليمي، ووضعيات شاملة تقترح في نهاية كل وحدة ترسية، وهي تسمح بالتغذية الراجعة و بالتقويم التكويني..

1 - نفس المرجع السابق، ص311.

2 - عبدالحليم بوقندورة: المرجع سبق ذكره، ص 312.

- نظام الخروج : يتعلق بالتكوين وهو مجال الحكم على مدى تعلم الطلبة، وتحقيقهم النواتج الأهداف المرصودة، إلى جانب تقويم العملية التعليمية التعلمية بكل عناصرها، وهذا يتطلب تصميم اختبارات و بناء نشاطات تقييمية نهائية مختلفة، وبالتالي تقديم التغذية الراجعة و تحديد مواطن القوة والعمل على تعزيزها وتحديد مواطن الضعف والعمل على معالجتها.¹

2.4 بالنسبة للعملية البيداغوجية :

- **النظام المطور بروغرس** : هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، و كذلك تسيير ومتابعة المسار المهني و البيداغوجي للأساتذة الجامعيين. هذا البرنامج شامل، وضعته وزارة التعليم العالي تحت تصرف الجامعات و المعاهد و المدارس العليا من أجل توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع، قصد الحكامة و الثقافية والمرونة في إدارة و تسيير أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع. . مهام نظام بروغرس أنشأت وزارة التعليم العالي النظام المطور بروغرس قصد تنفيذ المهام التالية:²

- التسيير البيداغوجي: يخص تسيير ومتابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين خلال الأطوار الثلاثة الليسانس - الماستر - الدكتوراه.
- تسيير الموارد البشرية يخص تسيير المسار المهني للأساتذة .

¹ - حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين : تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 15، 2018، ص 70

² - مبروك عزالدين: الرقمنة من المنظور التقني، الملتقى الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020 كلية الحقوق، جامعة الجزائر، ص 249.

- تسيير الخدمات الجامعية بخص تسيير الإيواء و المنح الجامعية للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار.¹

5. إستراتيجية دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية:

إن مشروع رقمنة العملية التعليمية، يتطلب في بادئ الأمر، وجود إرادة حقيقية لدى أصحاب القرار للتجسيده على أرض الواقع، ولا ينأت ذلك إلا من خلال وضع خطة إستراتيجية شاملة للإستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال، ولعل أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار في وضع هذه الخطة هي:²

- إجراء دراسات معمقة لكل مكونات الجامعة، تمكن من الإنتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعوقات، التحديات والافاق).

- تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية الرقمنة العملية التعليمية من معدات وبرمجيات وشبكات تواصل، لا سيما تزويد قاعة الأساتذة المكتبة الإدارة المدرجات وقاعات التدريس بشبكة إنترنت عالية الشفق.

- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملية العلمية.

¹ - مبروك عزالدين: المرجع سبق ذكره، ص 249.

² - شلغوم سمير: الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، ص 154-155.

- إعتداع تكنولوجياات المعلومات والإتصالات كمقياس الزامي يدرس الطلبة على كل المستويات.
- توفير الموارء الرقمية من كتب وبحوث و اطروحات و مذكرات و مناهج تعليمية رقمية معتمدة.
- مواكبة التطورات في مجالات تكنولوجياات المعلومات والإتصالات على المستوى العالمي.
- تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة العملية التعليمية و التحفيز على استخدام تكنولوجياات المعلومات والإتصالات الحديثة.
- التقييم الدوري المشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها.
- الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية.

6. الإطار السياسي و التشريعي لرقمنة الجامعة الجزائرية :

يكن الإطار السياسي لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أساسا في إستراتيجية الجزائر الإلكترونية 2013، أما الإطار التشريعي فإنه يتكون من القانون التوجيهي للتعليم العالي لسنة 1999، والقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لسنة 2015، وفي الأحكام التشريعية المدرجة في القوانين التي تحكم القطاع، والتي سنذكرها في الآتي¹:

¹ - محمد احميداتو، سلسلة الرقمنة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، الملتقى موسم ب: : دور دور الرقمنة في جودة التعليم العالي، 01 مارس 2020، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، ص 226.

من الناحية القانونية تركز كل الأعمال والإجراءات التي يقوم بها الطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال الرقمنة على أسس تشريعية في هذا الصدد يحكم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي القانون التوجيهي للتعليم العالي لسنة 1999 (أولا) و القانون التوجيهي البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لسنة 2015 (ثانيا) القذان يتضمنان أحكاما تتعلق برقمنة القطاع.

1.6 الرقمنة في القانون التوجيهي للتعليم العالي :

حسب المادة 3 من عرف القانون رقم 0599 الممضي في 4 أبريل 1999 و المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل والمتمم بالقانون رقم 2000-4 الممضى في 6 ديسمبر سنة 2000 والقانون رقم 08-06 الممضي في 23 فبراير سنة 2008، يساهم المرفق العمومي للتعليم العالي بصفته أحد مكوني المنظومة التربوية في :

- تنمية البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب العلم وتطويره ونشره ونقل المعارف
- رفع المستوى العلمي و الثقافي والمهني للمواطن عن طريق نشر الثقافة والإعلام العلمي و التقني.

- كما يساهم التعليم العالي في تطوير الثقافة ونشرها. كما يساهم في نشر المعارف ونتائج

البحث والإعلام العلمي و التقني ، وفقا للمادة 28 من نفس القانون.

في هذا الصدد، يشكل الإعلام العلمي والتقني نشاطا مهما بالنسبة للتعليم العالي والبحث العلمي، ويرتكز هذا النشاط على تكنولوجيات الإعلام والاتصال، أي على الرقمنة.

2.6 الرقمنة في القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي :

بحكم قطاع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي القانون رقم 15-21 المؤرخ في 18 ربيع الأول 1437 الموافق 30 ديسمبر سنة 2015 والمتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، تبرز مكانة الرامية من خلال بعض أحكام القانون.

من حيث هدف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بصفة عامة، ورد في المادة 7 من القانون ما يلي : بهدف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي إلى تحقيق التنمية الإقتصادية و الاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية للبلاد، و حسب نفس المادة، تتمثل الأهداف الأساسية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص بما يأتي¹:

▪ تطوير الأنظمة الوطنية للإعلام والاتصالات.

▪ تطوير مجتمع المعلومات.

7. مشكلات الرقمنة في الجامعة الجزائرية :

رغم الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي لرفعة القطاع، وذلك لتجاوز المشاكل والعقبات التي أرهقت هذا القطاع قبل التوجه نحو تطبيق الرقمنة، إلا أنها إستعلامت بمشاكل أخرى عرقلت سير العملية التعليمية والبيداغوجية في الجامعة، وتذكر على سبيل المثال:

- رفض المعلم للفكرة إستخدام التكنولوجيا في عمله، ويفضل استخدام الطرق التقليدية، و بذلك ينعكس عليه بعدم الرغبة في التعلم و التدريب و الإبداع.

¹ - محمد احميداتو: المرجع سبق ذكره، ص 228

- سلبية المتعلم و عدم إحساسه بجدوى ما يتعلمه من تكنولوجيا تعليمية.
- النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة، خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لازالت العديد من المدارس والجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها.
- هناك بعض الأساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل و التكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.
- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسوب.
- درجة تعقد بعض المواد.
- الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة التي لا تسمح بقبول الأنظمة المستحدثة. ل عدم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.
- عدم توفر المناخ المناسب لتطبيق الأنظمة المستحدثة.¹
- نقص التمويل (المشتريات الصيانة، نقص التزويد بشبكة الإنترنت) ، يؤدي إلى بطء سير الأنظمة المهمة بتنظيم الموارد البشرية وتسيير شؤون الطلبة
- النقص في الكفاءات.
- إرتفاع عدد الطلبة، مع وجود مشاكل تقنية يمكن أن يخل بعملية تسيير الخدمات الجامعية.²

¹ - بن معيزة عبد الحليم و بن عبد المالك بن عبد العزيز: التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس بالجزائر من وجهة نظر المتعلمين، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، مج 7، العدد 14 جامعة المسيلة، ص ص 401-402.

²-حسناوي فاطمة: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي، الملتقى الوطني الموسوم ب: الرقمنة في جودة التعليم العالي 01 مارس 2020 كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 ، ص 220.

خلاصة:

إن تطور الجامعة الجزائرية مر بعدة مراحل، حيث تضمنت كل مرحلة إصلاحات و إجراءات تطويرية جديدة وصولاً إلى قرارات مشروع الجزائر الإلكترونية الذي من مختلف القطاعات، أين تم فيها إستحداث قطاع التعليم العالي كنقطة أساسية من هذه القرارات، حيث عملت وزارة التعليم العالي على إدخال أنظمة رقمية تعمل على زيادة كفاءة المؤسسات الجامعية وفعاليتها بما يواكب متغيرات العالم الجديدة.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل مختلف الحثيات المنهجية المتبعة في الدراسة اضافة الى عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي تعد الأساس التجريبي الذي نحكم بموجبه على صحة فرضيات الدراسة أو نفيها

1. المنهج المعتمد في الدراسة:

لقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الكيفي بإعتباره إجراء بحثي يعتمد على الملاحظات الميدانية والمقابلات للحصول على المعلومات دون اللجوء إلى الإستخدامات الإحصائية.¹ و يتطلب ذلك في أغلب الأحيان مشاركة أفراد المجتمع في الفعاليات البحثية التي يمارسها الباحث، لذلك تدعى البحوث النوعية أو الكيفية بالبحوث القائمة على الملاحظة بالمشاركة، ويختلف مقدار مشاركة الباحث مع أفراد الدراسة المستهدفين باختلاف طبيعة الدراسة.

02. التقنيات المستعملة في الدراسة:

اعتدنا على المقابلة نصف الموجهة بإعتبارها واحدة من طرق جمع المعلومات الهامة، ويمكن تعريفها على أنها المحادثة المنظمة بين اثنين، السائل أو المستجيب بقصد الحصول

¹ - زينب خلافة، البحوث الكيفية في العلوم الإنسانية الإستخدم - المناهج والتصميم -50مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، المجلد 13، العدد 02، الصادرة بتاريخ 2020/12/02، ص 15

الجانب التطبيقي

على معلومات معينة لها علاقة بالحالة أو الموضوع المراد دراسته، وهي لا تقتصر على

المحادثة فقط بل معرفة الجوانب الأخرى من المستجيب كتعبيرات وجهة وإيماءاته وحركاته.¹

كما انه تم إعتدنا على الملاحظة بالمشاركة كوني موظفة في المصلحة التي تمت فيها

الدراسة الميدانية.

3. العينة: اعتمدنا على العينة المكانية لموظفين في مصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية

و كان عددهم الكلي 08 منهم 04 موظفين مختصين في مجال الرقمنة على مستوى مصلحة

الدراسات بكلية اللغات الأجنبية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، هي مصلحة تعمل

على ضمان تسيير ومتابعة تسجيل طلبة التدرج، و متابعة سير أنشطة التعليم وأخذ أو اقتراح

كل إجراء من أجل تحسينه على العميد، وتقوم بتحيين و تدقيق القائمة الاسمية والإحصائية

للطلبة، و جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره.

4. ظروف إجراء المقابلة: كوني موظفة على مستوى المصلحة فكان لي الوقت الكافي

لإجراء المقابلات الميدانية التي تمت على فترات امتدت زمنية مختلفة من شهر ماي الى شهر

جوان 2022.

- قمت بتقسيم دليل المقابلة إلى 03 محاور كما يلي:

▪ **المحور الأول: مظاهر التحويل الرقمي في الإدارة الجامعية (مصلحة الدراسات)**

¹ - الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، سنة 2007، ص 58

الجانب التطبيقي

▪ المحور الثاني: إستراتيجيات عملية الرقمنة بمصلحة الدراسات بالكلية؟

▪ المحور الثالث: تأثير التحول الرقمي على أداء الموظفين

5. التحليل الكيفي للمقابلات :

بعد الإنتهاء من كل المقابلات، قمت بإعادة صياغتها وترتيب عناصرها ثم ترميز المقابلات وتحديد أهم عناصر مواصفات المبحوثين .

وتم وفق الطريقة التالية :

- ترميز المقابلات: لقد قمت بترميز المقابلات من المبحوث الأول إلى غاية المبحوث الرابع و كانت كالآتي: المنصب، المستوى الدراسي

- تحديد المقاطع الخاصة بالتحليل: قمت بتصنيف و انتقاء أحسن المقاطع المعبرة عن العناصر المراد تحليلها والقيام بعملية تقاطع بين المقاطع مُركزة على الإختلاف وليس التشابه

6. عرض المقابلات ومناقشة الفرضيات:

1.6 الفرضية الأولى: التحول الرقمي يستوجب تحول في ثقافة الموظف الإداري من الإدارة

الكلاسيكية الى الإدارة الرقمية

❖ المحور الأول: مظاهر التحويل الرقمي في الإدارة الجامعية (مصلحة الدراسات)

- المبحوث الأول: (مهندس في الإعلام الآلي، مستوى جامعي)

كون أشغل منصب مهندس الإعلام الآلي فأرى أن الرقمنة أصبحت حتمية أعتد عليها

في مجال عملي عكس موظف آخر لا يفهم في مجال الإعلام الآلي، لكن مع ظهور موجة

الجانب التطبيقي

كورونا أصبحت الإدارة الجامعية في جميع مصالحتها تعتمد على الرقمنة في التواصل مع

الطالب و الأستاذ، وهذا ما رأيناه من خلال إنشاء منصات رقمية تسمى بروغرس.

وتتمثل مهمتي في تهيئة منصة بروغراس ومراقبة عملية إدخال البيانات عليها و

تعديلها في حالة ما تطلب الأمر ذلك وإصلاح أعطال عندما يتطلب الأمر ذلك.

- **المبحوث رقم 02:** (عون إدراج المعلومات، مستوى السنة الثالثة ثانوي مع شهادة في

التكوين المهني تخصص الإعلام الآلي)

حقيقة الرقمنة سهلت علينا المهمة من يوم تطبيقها على مستوى مصلحتنا، فمهمتي

إدخال المعلومات تحت إشراف المهندس، كما أقوم بإستخراج شهادات التسجيل و إعداد بطاقات

الطالب و وتدوين النقاط و المعدلات على مستوى المنصة، حتى الطالب و الأساتذة وفرت

عليهم حتى عناء التنقل لمعرفة النقاط أو تدوين النقاط فكل شي أصبح عن طريق الرقمنة

- **المبحوث رقم 03:** (رئيس المصلحة، مستوى جامعي)

اليوم الرقمنة أصبحت حتمية على جميع الإدارات ليس مصلحتنا فقط، وبدأ تطبيق

بشكل كبير من يوم إنتشار موجة الكوفيد، و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كانت سباقة

في تطبيقها والإعتماد عليها، فتوجهنا نحو الرقمنة سهل من عملنا وسيروورته، التسجيلات

التحويلات وحتى النقاط و المعدلات كله أصبح على منصة بروغراس، و أيضا هناك بعض

الجانب التطبيقي

الأعمال البيداغوجية على حسابات الرسمية للجامعات مثل طلبات إعادة إدماج و التحويلات الداخلية و الخارجية وحتى التسجيلات في مسابقات الدكتوراه و الإعلانات وغيرها.

- المبحوثة رقم 04: (عون إداري، مستوى السنة الثالثة ثانوي)

رغم نقص خبرتي في مجال الإعلام الآلي، لكن انا ممن يؤيدون توجه الموظف نحو الرقمنة، فلا يوجد مكتب على مستوى مصلحة لا يوجد به حاسوب أو غير متصل بالإنترنت، مصلحتما تتفرع منها 03 أقسام التالية: مصلحة التدريس، مصلحة الإحصاء و الإعلام والتوجيه، مصلحة التوجيه و التقييم وكلهم يعتمدون على الرقمنة في مجال عملهم.

❖ المحور الثاني: إستراتيجيات عملية الرقمنة بمصلحة الدراسات بالكلية

- المبحوث رقم 01: (مهندس في الإعلام الآلي، مستوى جامعي)

الرقمنة تعتمد على وسائل معينة على إدارة توفيرها، فبغض النظر عن المنصات التي إستحدثها الوزارة ماكان علينا إلى العمل عليها، فيجب على الإدارة توفير إمكانيات من بينها أجهزة إعلام آلي من نوعية جيدة، أيضا تدفق الإنترنت بسرعة عالية.

وأيضا نحن كموظفين عملنا على نشر إعلانات على مستوى حسابات الجامعة من شأنها أن توجه الأساتذة و الطلبة نحو المنصات الرقمية كونها تسهل عليهم عملية التسجيل أو معرفة نقاط أو إطلاع على الدروس و رزنامة الإختبارات... إلخ

الجانب التطبيقي

- المبحوث رقم 02: (عون إدراج المعلومات، المستوى السنة الثالثة ثانوي مع شهادة تكوين

مهني في مجال الإعلام الآلي)

عملي يتمثل في إدراج المعلومات في المنصة تحت إشراف المهندس، تلقيت تكوين إضافي في مجال الرقمنة قبل الترسيم ساعدني كثيرا، قبل موجة كورونا كان عملنا تقريبا كلاسيكي يعتمد على كتابة و إستخراج و تحديد أيام منهج المستخرجات و و غير ذلك حقيقة كان هناك ضغط كبير، لكن الرقمنة أزلت تلك الضغوطات ساعدتنا كثيرا في توفير الوقت و العمل بسهولة

- المبحوث رقم 03: (رئيس المصلحة، مستوى جامعي)

القفزة النوعية التي عرفتها الإدارة الجامعية وتحولها من الإدارة الكلاسيكية إلى الإدارة الرقمية سهل علينا العمل كثيرا، لاسيما مع توفر الإمكانيات و الإستجابة السريعة من طرف موظفين المصلحة و الطلبة والأساتذة وتوجههم نحو منصات الرقمية التي استحدثتها الوزارة وفرت علينا الوقت و زالت الضغوطات و السرعة في العمل.

- باقي المبحوثين: (05 موظفين على مستوى المصلحة)

الرقمنة كان لها تأثير إيجابي كبير على مستوى مصلحتنا، ومع توفير الوسائل و كون مصلحتنا تتوفر على موظفين كفاء فإنها ساهمت بشكل كبير في تغيير من إستراتيجية عملنا، حيث أنه بعد ما كنا نعتمد على الطباعة و إستخراج الشهادات و الكشوفات و... إلخ، أصبح

الجانب التطبيقي

معظم هذه الإجراءات تكون بشكل رقمي و حتى أنه الوزارة تسعى إلى إستراتيجية 0 ورقة و هذا جيد بالنسبة لنا وحتى بالنسبة للمتلقي.

2.6 الفرضية الثانية: ساهم التحول الرقمي للادارة الجامعية في تحسين اداء الموظفين

الاداريين على مستوى السرعة و الدقة في انجاز المهام الادارية

❖ المحور الثالث: تأثير التحول الرقمي على أداء الموظفين

- المبحوث رقم 01: (مهندس في الإعلام الآلي، مستوى جامعي)

الرقمنة ساعدتني كثيرا وكان لها تأثير إيجابي على أدائي الوظيفي، ساهت في إزالة الضغوطات توفير الوقت و السرعة في العمل مع الدقة و سرعة معالجة الخلل و الأخطاء.

- المبحوث رقم 02: (عون إدراج المعلومات، مستوى السنة الثالثة ثانوي مع شهادة في

التكوين المهني تخصص الإعلام الآلي)

الرقمنة ساهمت كثيرا في تحسين أدائنا و تسهل علمنا لا سيما في وقت كورونا، كما أنه كان لها تأثير إيجابي على عملي و حتى على نفسيتي بعد إزالة الضغوطات.

- المبحوث رقم 03: (رئيس المصلحة، مستوى جامعي)

الرقمنة جعلتنا لا نقع في الأخطاء كثيراً، وساعدتنا على تقريب الإدارة من الطالب و

الأستاذ وسهلت علينا العمل كثيرا، و أكد رأيي من رأي باقي الموظفين فهي لها تأثير

الجانب التطبيقي

إيجابي على أداءنا الوظيفي.

- المبحوثة رقم 04: (عون إداري، مستوى السنة الثالثة ثانوي)

تأثير التحول الرقمي كان إيجابي بنسبة كبيرة حسب المبحوثين، كونه نظام سهل العمل و حسن من سيرورته، ساهم في توفير الوقت لدى الموظفين، ناهيك على أنه لقي إستحسان كبير من طرف الطلبة و الأساتذة.

وبالإعتماد على الملاحظة و كوني موظفة في المصلحة، فإنه من الملاحظ أن توجه الموظفين نحو الرقمنة كان بناءا على توصيات السلطات العليا التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي و بناءا على المنصات التي تم إستحداثها، فكان لها تأثير إيجابي على الموظفين و ساعدهم هذا النظام كثيراً في مجال العمل و توفير الوقت.

7. نتائج المقابلة وتحقق الفرضيات:

- من خلال المقابلة التي اجريناها و بالإعتماد على الملاحظة فإن توجهات الموظفين نحو التحول الرقمي في الإدارة الجامعية كانت لأسباب ابرزها إهتمام وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بالمجال التكنولوجي و الرقم ية و إستحداث منصات رقمية، و جاءت موجة كورونا لتؤكد تطبيق هذا النظام و قد ساهم في تحويل الإدارة الجامعية من الإدارة الكلاسيكية إلى إدارة رقمية، وما ساعدة أكثر في إنجاح رقمنة الإدارة هو سرعة إستجابة الموظف لهذا النظام و تطبيقه.

وبالتالي الفرضية الأولى: التحول الرقمي يستوجب تحول في ثقافة الموظف الاداري من

الجانب التطبيقي

الإدارة الكلاسيكية الى الادارة الرقمية

- من رقمنة الإدارة الجامعية ساهم في سيرورة عمل الموظفين وإخراجهم من قوقعة ضغوطات في العمل ، لاسيما بعد إستحداث منصات منها موودل و بروغرس و التي ساهمت بشكل كبير في التواصل مع الطلبة عن بعد وحتى مع الأساتذة وتوفير لهم متطلباتهم بطريقة سهلة و سريعة، وأيضا رقمنة الوثائق التي كان يتطلب استخراجها عناء كبيرا و إهدارا للوقت من بينها شهادات المدرسية و كشوف نقاط و تسجيلات وغيرها.

وبالتالي تحققت الفرضية الثانية: ساهم التحول الرقمي للادارة الجامعية في تحسين

اداء الموظفين الاداريين على مستوى السرعة و الدقة في انجاز المهام الادارية

خاتمة

خاتمة

إن الجامعة مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية و التقنية فهي المؤسسة الأولى الموكلة إليها مناقشة القضايا الإجتماعية في جميع المجالات حيث ان التحول الرقمي قد ساهم في تطور الجامعة على المستوى المحلي والعالمي فكلما كانت جامعة تطبق معايير الجودة العلمية يزيد من تصنيفها على المستوى العالمي.

كما أنه من خلال دراستنا التطبيقية التي كانت على مستوى مصلحة الدراسات بكلية اللغات الأجنبية بجامعة مستغانم و وبناءا على النتائج المتحصل عليها كانت لنا جملة من التوصيات و الإقتراحات كما يلي:

- قيام بدورات التكوينية للموظفين في مجال الرقمنة تماشيا مع تطورات في هذا النظام.
- ضرورة استحداث تطبيقات جديدة من أجل حماية الإدارة الرقمية الجامعية من أي إختراق .
- الإعتماد على الوسائل أكثر تطور في مجال الرقمنة .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع

أ. كتب باللغة العربية

1) فداء حامد ، الإدارة الإلكترونية الأسس التطبيقية ، عمان ، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط01، 2005

2) فهود بن عبود العزيز الغفيلي، الإعلام الرقمي (أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع الرياض، ط1، 2017

3) مهري سهيلة و بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011

ب. الدوريات العلمية:

1) قيايسة عيسى، الإدارة العمومية بعد جائحة كوفيد 19، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد03، 2021

2) بن معيزة عبد الحليم و بن عبد المالك بن عبد العزيز، التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس بالجزائر من وجهة نظر المتعلمين، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، مج 7، العدد 14 جامعة المسيلة

قائمة المصادر والمراجع

- (3) حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 15، الصادرة 2018 م
- (4) درنوني هدى، واقع التتمر في الإدارة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 48، سبتمبر 2017
- (5) ربيع عطير، واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري - وسيل تطويرها، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد رقم 05، العدد 09، كانون ثاني 2015، فلسطين
- (6) ريم فيصل البنيان، تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " Blackboard"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (JASEP) ، المجلد 3، 8 - عدد خاص، مارس 2019.
- (7) سوداني نورالدين، الموظف العام وعلاقته مع الإدارة في قانون الوظيفة العمومية الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 15 / العدد: 01(2022) ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة،
- (8) عبد الحليم بوقندورة، مخطط التكوين البيداغوجية الموجهة لاستخدام منصة موودل في تنمية مهارات التدريس اللغة العربية، الأمان الجامعي، مجلة العربية، العدد 17، مارس 2020

قائمة المصادر والمراجع

- 9) فدوى بنت فاروق عمر، دور الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي : دراسة حالة على برنامج الانتساب في التعليم الموازي بجامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 14، العدد 2 (30 يونيو/حزيران 201)، البحرين
- 10) لمين علوطي، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد 42، 2008
- 11) مها صالح المرزوقي، نجوى يونس أبو العنين، واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة جدة و أثرها على التطوير التنظيمي، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية، المجلد 3، العدد 8 (31 أغسطس/آب 2019)، فلسطين (قطاع غزة)
- 12) موسى عبد الناصر ومحمد قريشي، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الباحث ، العدد09، 2011
- 13) نجلاء احمد يس، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين اللبيين، العدد، 13، السنة السادسة، يناير، 2015، دار النخلة للنشر، طرابلس-ليبيا، 2015
- 14) ياسر عبد الرحمان ، إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية ، 2019

قائمة المصادر والمراجع

ج. الأطروحات ومذكرات التخرج:

1) زهير حافظي الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسة مقدمة لاستكمال

متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2008

2) حليلة الرامية، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية - مقومات التجسيد و عوائق التطبيق،

رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 2011-2012

3) فرحات فاطمة الزهراء، دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في

المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم

البواقي، الجزائر، 2019/2020 .

د. الملتقيات

1) بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمية، الملتقى الوطني

الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 01 مارس 2020، كلية

الحقوق، جامعة الجزائر 1

2) حسناوي فاطمة، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في

التعليم العالي، الملتقى الوطني الموسوم ب: الرقمنة في جودة التعليم العالي 01 مارس

2020 كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

قائمة المصادر والمراجع

(3) شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، الملتقى الوطني الموسوم ب:

دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي 1 مارس 2020، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1

(4) مبروك عزالدين، الرقمنة من المنظور التقني، الملتقى الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة

في التعليم العالي 01 مارس 2020 كلية الحقوق، جامعة الجزائر

(5) محمد احميداتو، سلسلة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الملتقى موسم ب:

دور دور الرقمنة في جودة التعليم العالي، 1 مارس 2020، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1

هـ. المؤتمرات

(1) حنان موسى محمد سمير، الإدارة الجامعية ودورها في تفعيل مبادئ المنظمة المتعلمة في

جامعات الضفة الغربية العامة في فلسطين، كلية العلوم الإسلامية/ فلسطين، المؤتمر

العلمي الدولي العاشر تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية

في بيئة متغيرة"، 25-26 يوليو 2019، اسطنبول-تركيا

ثانيا: المصادر

أ. المراسيم القانونية:

(1) المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 أوت 2003، المحدد مهام الجامعة

والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، والمعدل والمتمم. وطبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في:

قائمة المصادر والمراجع

24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة

ومصالحها المشتركة

ثالثا: المراجع الإلكترونية:

- الموقع: [/https://dga.gov.sa/ar](https://dga.gov.sa/ar)

- الموقع: <http://www.al-jazirah.com/2009/20090109/ar5.htm>

- الموقع: www.herdoegypt.org

- الموقع: <http://numirisation.blogspot.com> /../HP/Desktop/Nouveau dossier (15)

الملاحق

■ المحور الأول: إستراتيجيات عملية الرقمنة بمصلحة الدراسات بالكلية

- ما هو سبب توجهكم للرقمنة؟
- ماهي الآليات التي تعتمدون عليها في الرقمنة؟
- هل تم تكوينكم في هذا المجال؟
- هل تمتلك الجامعة نظاما إلكترونيا يعمل على متابعة الأعمال اليومية؟ ومتابعة الأداء الرقمي الإلكتروني؟
- هل قامت إدارة الجامعة بتأهيلكم لتسيير الرقمنة؟

■ المحور الثاني: مظاهر التحويل الرقمي في الإدارة الجامعية (مصلحة الدراسات)

- كيف تتم عملية الرقمنة على مستوى الجامعة؟
- ماهي الوثائق المعنية برقمنتها ؟
- ما الوسائل و الأدوات المستخدمة في عملية الرقمنة داخل مصلحة الدراسات بالكلية؟

■ المحور الثالث: تأثير التحول الرقمي على أداء الموظفين

- ماهي المنصات الرقمية التي تعتمدون عليها؟
- من هي الفئة الممستهدفة و المستفيدة من هذه الرقمنة؟
- هل للتحول الرقمي تأثير على أدائكم الوظيفي؟ ومن أي ناحية؟
- ماهي العوائق التي تواجهونها من خلال تطبيق هذا النظام؟
- ماهي الوسائل المعتمدة في إنجاح و تطوير هذا النظام؟

الملحق رقم 02: نسخة منمقرر انشاء مكتب الاستراتيجية الرقمية (BSN)

المصدر: <https://www.univ-mosta.dz/ar-bsn>

مستغانم في 07 نوفمبر 2022

مديرية الجامعة

الرقم: 176/ ج م/م ج/ 2022



مقرر إنشاء مكتب الإستراتيجية الرقمية

إن مدير جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

- بمقتضى الأمر رقم 06/03 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90/90 المؤرخ في 27/03/1990 المتعلق بسلطة التعيين و التسيير الإداري للموظفين أعوان الإدارات المركزية، الولايات، البلديات و المؤسسات العمومية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 23/08/2003 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ في 25 أوت 2014 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 07 جويلية 1998 و المتضمن إنشاء جامعة مستغانم.
- بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في 16 محرم عام 1443 الموافق لـ 25 أوت 2021 المتضمن تعيين السيد بلعباس يعقوبي بصفته مديرا لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .
- بناء على النسخة النهائية من الخطة الرئيسية الرقمية (SDN) خصوصا الصفحة 36 ومايليها .

* يـقـرـر *

المادة الأولى: ينشأ لدى جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم مكتب الاستراتيجية الرقمية

المادة الثانية: تحدد مهام هذا المكتب فيما يلي :

- السهر على حسن سير العمليات المتعلقة بالرقمنة .

تابع للملحق رقم 03: نسخة منمقرر انشاء مكتب الاستراتيجية الرقمية

(BSN)

المصدر: [/https://www.univ-mosta.dz/ar-bsn](https://www.univ-mosta.dz/ar-bsn)

- تطوير المشروع وفقا للمواعيد المحددة في خارطة الطريق .
 - ضمان التكوين والمرافقة .
 - تنظيم ندوات وأيام دراسية حول الرقمنة .
 - ضمان تكوين المستخدم الفني والإداري .
 - التحقق بهدف المشاركة ، من المساهمات في التنمية المحلية (النهج المعروف باسم الابتكار المفتوح) .
- المادة الثالثة: تتكون هذه الخلية من الأعضاء الآتية أسماؤهم في الجدول الملحق بهذا المقرر.
- المادة الرابعة : يكلف السيد الأمين العام بتطبيق فحوى هذا المقرر الذي يسري مفعوله ابتداء من تاريخ توقيعه .

مدير الجامعة

اسلام بن عبدوي بلعباس
مدير جامعة مستغانم



الملحق رقم 02: المنصات الرقمية للجامعة

المصدر: [/https://www.univ-mosta.dz/ar-bsn](https://www.univ-mosta.dz/ar-bsn)



- منصة التعلم الإلكتروني (مودل) بجامعة مستغانم - عبد الحميد بن باديس

الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-mosta.dz/elearning/>



- منصة بروغراس

الموقع الإلكتروني: [/https://progres.mesrs.dz/webauthentication](https://progres.mesrs.dz/webauthentication)